الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

ثالثاً: رسالته إلى ملك المملكة العربية السعودية وأرسل المصلح الأكبر آية الله الإمام الشيخ عبد الكريم الزنجاني إلى جلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية الكتاب الآتي: بسم الله الرحمن الرحيم جلالة الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية، عضد الله به الإسلام، وآثره بالسلامة والسلام، لحماية بيت الله الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فإنّ اختصاصكم بحماية الحرمين الشريفين يتطلّب اهتمام جلالتكم بتشييد أركان الألفة بين طوائف المسلمين الذين يستقبلون الكعبة المكرّمة في صلواتهم، وجمع كلمتهم لمجابهة الأخطار المحيطة بهم، ولذلك استغرب العالم الإسلامي سكوت حكومة جلالتكم عن قضيّة المفسد إبراهيم الجبهان الذي أبعدته حكومة الكويت باعتباره أجنبيّاً وليس من أتباعها، فأصبح متنعّماً في الرياض، كسكوتها عن أصحاب مجلّة «راية الإسلام» التي تصدر في الرياض، وهي التي نشرت في عددها الخامس مقال الجبهان المتهاجم فيه على مقدّسات المسلمين وكتاب الله المبين، وأئمّة الشيعة الإمامية وال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)الذين فيهم قال الله تعالى: (قُل لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى). ولقد استنكر المسلمون عامّة مقال الجبهان أشدّ الاستنكار بألوف البرقيّات والرسائل الواصلة إلينا من أنحاء العالم الإسلامي. فالمصلحة الإسلامية تقضي بوجوب المبادرة إلى اتّخاذ الإجراءات اللازمة في هذه القضيّة المهمة، والمثيرة لفتنة عظيمة، والمؤدّية إلى التفرقة بين المسلمين، وإعلان النتيجة على العالم الإسلامي (إِن تَنصُرُوا اللهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ). والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبد الكريم الزنجاني/النجف الأشرف 13/6/1380